

إرشادات لتدريس العرض التقديمي "مارتن لوثر كينغ"

الفئة المستهدفة: الصفوف الخامسة-التاسعة.

مدة الفعالية: 90 دقيقة (درسان متواليان)

الهدف: أن يتعرف التلاميذ على الجوانب المختلفة للحق في المساواة، والنضال من أجل تحقيقها من خلال قصة حياة مارتن لوثر كينغ، والمعضلات التي واجهها.

الفكرة المحورية للدرس: يعتمد العرض التقديمي المرفق على نمط "ساعة قصة" تفاعلية- يستمع التلاميذ إلى قطع من كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه - زهافي، ويكفون باتخاذ قرارات في مواقف حاسمة. يستطيع المعلم أن يسمع فقرات القصة من العرض التقديمي، أو أن يقرأها في الصف. من المحبذ في جميع الشرائح التي تظهر فيها رسومات بالأبيض والأسود والأبيض التطرق إلى هذه الرسومات والربط بينها وبين الحبكة، كما أنه من المفضل لفت انتباه التلاميذ إلى المحور الزمني الذي يظهر في أسفل الشرائح، وفحص تقدم النضال من أجل المساواة على مر السنين. المعلم الذي يرغب في أن يقرأ الفقرات بنفسه يجدها أسفل التوضيحات من كل شريحة.

ملاحظة لغوية: استخدم في العرض التقديمي وفي دليل المعلم مصطلحي "السود" و"البيض" لوصف الأشخاص. على الرغم من أن هذه المصطلحات غير سليمة من ناحية اللياقة الأدبية ومن الناحية الاجتماعية اليوم، إلا أننا أترنا الحفاظ على استخدامها كي ننقل روح تلك الحقبة، ونكون أكثر صدقاً ودقة في نقل الفقرات من الكتاب الذي يستند إليه هذا العرض التقديمي. يستحق هذا الأمر أن يُناقش أيضاً في الصف مع التلاميذ بعد الانتهاء من العرض التقديمي.

سير الفعالية:

الشريحة 1 - تمهيد

تعرض هذه الشريحة صورة مارتن لوثر كينغ على خلفية مكتبة. يوضح المعلم أن هذا الدرس يعتمد على قصة حياة مارتن لوثر كينغ، وأنه ينبغي على التلاميذ أن يشاركوا خلاله باتخاذ بعض القرارات.

يمكننا في هذه الشريحة كما في سائر شرائح العرض التقديمي - أن

نشغل إمكانية الاستماع إلى النص بالضغط على الأيقونة .

يمكننا أن نسأل التلاميذ ما الذي يعرفونه عن شخصية مارتن لوثر كينغ، وأن نطلب منهم أن يذكرنا بعض الجوانب التي يحبون معرفتها عنه.

"تشرّفنا، هذا هو مارتن. لقد كانت له حياة مثيرة!"

سوف ننضمّ إليه في رحلة، ونقف على بعض المحطات المهمة من قصة حياته".

الشريحة 2 – "يسرني التعرف عليك، مارتن"

يُمكننا أن نقرأ ونستمع في هذه الشريحة إلى خلفيّة عن الحقبة التي وُلِدَ فيها مارتن، مع التركيز على التمييز ضدّ السود (الأمريكان المتحدّرين من أصول أفريقيّة).

من المحبّد أن نسأل التلاميذ عن آرائهم حول الظروف المعروضة في المقدّمة، مع التشديد على صلتها بأيامنا هذه.

يستطيع المعلم أن يتوسّع في المعلومات المقدّمة للتلاميذ، وأن يتحدّث عن الحرب الأهليّة في الولايات المتّحدة بين الشّمال والجنوب، التي نشبت بسبب قضيّة استخدام العبيد السود.

يسرنا التعرف، مارتن



قبل أن ننطلق في رحلتنا تعالوا نتعرّف على هذه الحقبة: وُلِدَ مارتن عام 1929، في الفترة التي طبّقت فيها في بعض الولايات الجنوبيّة من الولايات المتّحدة قوانين وأنظمة نجم عنها فصل عنصري بين البيض والسود. على سبيل المثال كان محظورًا على السود أن يجلسوا في بعض المطاعم، أو أن يدخلوا إلى بعض الحوانيت، بل إنهم خرّموا في بعض الولايات من حقّ التصويت في الانتخابات، وكان ينبغي عليهم أن ينهضوا في الحافلات ويخلوا مقاعدهم للبيض. هذا هو الواقع الذي وُلِدَ فيه مارتن، وسوف ننضمّ إليه في هذا الواقع.

1929

السابق اصغروا هنا للاستماع اصغروا هنا للتوقف بعد الانتهاء اصغروا على "النقي" لتتابعه التالي

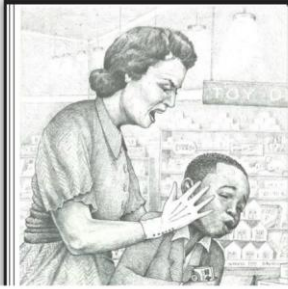
قبل أن ننطلق في رحلتنا تعالوا نتعرّف على هذه الحقبة: وُلِدَ مارتن عام 1929، في الفترة التي طبّقت فيها في بعض الولايات الجنوبيّة من الولايات المتّحدة قوانين وأنظمة نجم عنها فصل عنصري بين البيض والسود. على سبيل المثال كان محظورًا على السود أن يجلسوا في بعض المطاعم، أو أن يدخلوا إلى بعض الحوانيت، بل إنهم خرّموا في بعض الولايات من حقّ التصويت في الانتخابات، وكان ينبغي عليهم أن ينهضوا في الحافلات ويخلوا مقاعدهم للبيض، هذا هو الواقع الذي وُلِدَ فيه مارتن، وسوف ننضمّ إليه في هذا الواقع.

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-زهافي.

الشريحة 3 – "الصبيّ مارتن في دُكان الألعاب"

تعرضُ الشريحة موقفاً من طفولة مارتن حينما ذهب مع والدته إلى دُكان الألعاب، وصادفَ هناك امرأةً عنصريّة صفعته على وجهه رغم أنّه لم يرتكب خطأً.

الصبيّ مارتن في دُكان الألعاب



"يبدأ بيد دخلوا الى الدكان الكبير واتجهوا نحو قسم الألعاب....."



1936 1929

السابق اصغروا هنا للاستماع اصغروا هنا للتوقف بعد الانتهاء اصغروا على "النقي" لتتابعه التالي

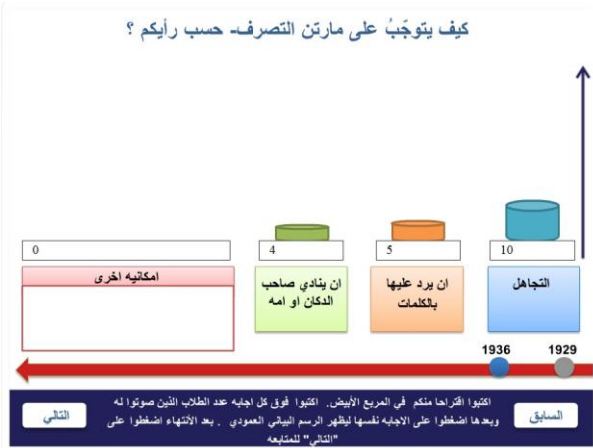
كان يعرف مارتن أنّه يُحظر على الإنسان الأسود في ولاية جورجيا (وهي إحدى الولايات الجنوبيّة في أمريكا) التي يقطنها أن يكون شرطيًا، ولكن يُسمَح له أن يلعب دور شرطي، ولذلك طلب من والدته أن تشتري له لعبة سيارة شرطة. وافقت والدته أن تُسافر معه إلى إحدى الحوانيت الضخمة في مركز المدينة، وكانت سعيدة بأن ترى ابنها يلعب ويتخيّل نفسه طورًا شرطيًا، وطورًا آخر جنرالًا في الجيش، بل أن يتخيّل نفسه أحيانًا رئيسًا للولايات المتّحدة الأمريكيّة.

دخلًا يدا بيد إلى الحانوت الضخمة، وذهبًا معًا إلى قسم الألعاب، وبعد أن لمس وتفحص جميع السيّارات، أخذ يقارن بين سيارة شرطة ضخمة وبين سيارة إسعاف ناصعة البياض، وجعل يُحدّث نفسه: "إن اخترت سيارة الإسعاف كان بإمكانني أن أنقذ المرضى والمصابين، أشغل صُفارة الإنذار وأقلهم بسرعة إلى المستشفيات. أنقل المرضى البيض إلى مستشفى البيض، والمرضى السود إلى مستشفى للسود"، وشعر مارتن فجأةً بألم شديد في خده، تحسّس خده بيده، ورفع ناظره عن رفّ ألعاب السيّارات، فرأى وجه امرأة بيضاء محمّز من الغضب،

ينظر إليه بكراهية، وانطلقت من فمها كلمات قبيحة: "زنجيّ قذر! كيف تجرّأت أن تدوسَ قدمي؟".

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ، تأليف تمار فارطه-زهافي.

الشريحة 4 – كيف تعتقدون أنه كان ينبغي على مارتن أن يتصرف؟



تظهر في الشريحة ثلاث إمكانيات من الردّ متاحة أمام مارتن بعد أن تلقى صفةً من امرأة غريبة، كما أنّ هناك خزانة لتعبئة ردّ رابع يقترحه التلاميذ. يجب أولاً أن نفحص مع التلاميذ كلّ واحد من الاقتراحات، ما هي حسناته وما هي سيئاته؟ وأن نطلب منهم اقتراحات أخرى. نطلب من التلاميذ في المرحلة التالية أن يقترحوا إحدى الإمكانيات، وأن يسجلوا نتائج الاقتراع في الخانات المناسبة، تُعرض النتائج في رسم بياني مناسب.

ينبغي بعد الاقتراع كشف الردّ الحقيقي لمارتن لوثر، لقد اختار مارتن أن يُغادر ذلك المكان، وألاً يُحدّث أحدًا بما جرى له. من المهمّ أن ننبيه التلاميذ إلى أنّ ردّ مارتن غير العنيف يُمثّل اختياره الذي سوف يُرافقه طوال حياته.

الشريحة 5 – مارتن الفتى يُلقى خطابًا



سوف نتعرّف في هذه الشريحة على أحد المواهب العديدة لمارتن لوثر، وهي قدرته الفائقة على الخطابة. يُمكن بعد الاستماع لإدارة نقاش مع التلاميذ حول مضمون خطابه أيضاً، وحول وعيه للوضع الاجتماعي، ومُطالبته بالمساواة منذ صِغره. من المهمّ الوصول مع التلاميذ إلى فهم الإشكالية الموجودة في الشريحة التي تُبرز الفجوة بين الإنسانية والقدرات الكامنة في كلّ إنسان، وبين التعامل العنصري، والمهين الذي لا يُميّز بين بني البشر، ويمسّ بجماعات عديدة بلا مبرر.

عندما كان مارتن في الرابعة عشرة من عمره اختير للمشاركة في مسابقة للخطابة في بلدة دبلن الواقعة في ولاية جورجيا، وقد كان مارتن متوتراً قبل أسبوع من المسابقة لدرجة أنه لم يستطع أن يأكل أو ينام.

قال مارتن في خطابه: "أما أنا الفتى الزنجي الذي كان أجداه الأوانل عبيداً هنا في ولاية جورجيا فاقول لكم جميعاً إنهم مخطئون! خلق الله البشر متساوين، هذا مكتوب في الكتب المقدسة! إن الله يُحبنا جميعاً، سوداً وبيضاً على حدّ سواء، كلنا صنيعة، ولذلك علينا جميعاً أن نعمل على إلغاء القوانين التي تُميّز بيننا!".

أجمع المحكمون بغالبية الأصوات على أنّ مارتن هو أفضل خطيب من بين 15 متنافساً، ومنحوه الميدالية الذهبية.

استقلّ مارتن ومعلمته الباص يغمرهما الفرخ متجهين إلى بلدهما أتلانتا، وجلسا في المقعد الاخير من الباص، وأكلا معاً كعكاً من الشوكولاتة أعدته المعلمة السيّدة برادلي، وصعدت عندها إلى الباص جماعة صاحبة من البيض. جلس بعض أفراد الجماعة في الجزء الأمامي من الباص، ولم يبق للآخرين أماكن للجلوس. نهض السائق من مقعده، وسار بخطى ثابتة نحو السيّدة برادلي ومارتن، وقال لهما: "انهضا! أخلوا مقعديكما! اتحسب أن أناساً بيضاً يقفون، بينما زنجي وضيق مثلك يظنّ جالساً؟".

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-ز هافي.

الشريحة 6 - كيف يتوجب على مارتن حسب رأيكم أن يرد على

العنصريين في الباص؟

في هذه الشريحة يجب وضع التلاميذ في مواجهة المعضلة، والتشديد على أن مارتن في هذه المرحلة في نفس عمر هذه الجماعة. ينبغي أن نسألهم كيف كانوا يتصرفون، يُمكن في هذه الشريحة أن نضيف إمكانيةً أخرى غير الإمكانات المقترحة. من المفضل أثناء النقاش وقبل التصويت فحص رد فعل مارتن على المعضلة السابقة التي واجهته في دكان الألعاب، وهل ذلك الرد ملائم هنا أيضاً، أم لعله من المحبذ اختيار رد آخر؟ يجب بعد المناقشة القيام بالتصويت في الصف، والإشارة إلى عدد المصوتين على الشخصوس الرمادية.

كيف يتوجب على مارتن حسب رأيكم أن يرد على العنصريين في الباص؟

ان يضرب	ان يجلس في مكانه صامتاً	ان ينزل من الباص	امكانه اخرى
3	3	3	3
3	3	3	3
3	3	3	3
3	3	3	3

1929 1936 1943

السابق

اضغطوا مره اخرى لأغناء التشديد اضغطوا على الصورة لتشديد في السريع الأبيض اكتبوا نصا بعد الانتهاء اضغطوا على "التالي" لتتابعه

التالي

الشريحة 7 - خلال تلك الأثناء في الولايات المتحدة الأمريكية..

سوف يكتسب التلامذة في هذه الشريحة معلومات عن تنظيم الكوكلوكس كلان. يستطيع المعلم أن يتوسع في الشرح من خلال الاستعانة بمادة ملائمة من الويكيبيديا.

أسئلة للنقاش بعد قراءة القطعة:

- ما هي الحقوق التي انتهكها التنظيم في ممارساته؟
- كيف تعتقدون أنه أتيح مثل هذه الممارسات العنيفة في الولايات المتحدة الأمريكية؟
- ما هي الطرق التي يُمكن بواسطتها مكافحة، وإيقاف ممارسات مثل هذا التنظيم؟

خلال هذه الأثناء في الولايات المتحدة...

نشط في عدد من الولايات الجنوبية في أمريكا تنظيم يدعى: "كوك كلوكس كلان"....

1929 1936 1943 1950

السابق

اضغطوا هنا للاستماع اضغطوا هنا للتوقف بعد الانتهاء اضغطوا على "التالي" لتتابعه

التالي


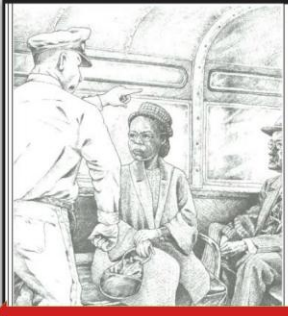
نشط في عدد من الولايات الجنوبية في أمريكا تنظيم يدعى: "كوك كلوكس كلان"، آمن أعضاؤه بتفوق العرق الأبيض على العرق الأسود. انتهج بعض أعضاء التنظيم العنف، وحاولوا قتل المواطنين السود مخفين وجوههم تحت أقنعة بيضاء. كلما تعاضم نضال السود للاعتراف بحقوقهم، كلما ازدادت الاضطرابات، وأعمال العنف التي مارسها اعضاء هذا التنظيم. عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-ز هافي.

الشريحة 8 – الباص في مونتغمري

سوف يتعرّف التلاميذ في هذه الشريحة على قصة روزا باركس، التي رفضت أن تنهض وتُخلي مقعدها لشخص أبيض في الباص. على المعلم أن يُشير إلى أنّ قصة روزا باركس كانت بمثابة رمز بالنسبة للكثيرين، وأنّ هذه القصة أثارت معارضة واسعة. لقد حفّزت حادثة روزا باركس مارتن في أن يقود نضال السود من أجل الحصول على المساواة في الولايات الجنوبية من أمريكا. يُمكن تطوير نقاش مع التلاميذ حول أهمية الرموز وشجاعة الأفراد في النضال، مع ربط ذلك بحركات النضال المعاصرة.

الباص في مونتغمري

"رفضت روزا باركس ان تتخلي عن مقعدها!!....."



1950 1943 1936 1929

التالي اصغطوا هنا للاستماع اصغطوا هنا للتوقف بعد الانتهاء اصغطوا على "التالي" للتمتع

صعدت البارحة بعد الظهر إلى الباص في مونتغمري سيّدة صغيرة ومُتعبّة، روزا باركس اسمها. عادت من يوم عمل مضمّن في مخيطة. أمتاها قدماها، فجلست في أحد المقاعد. صعد رجل أبيض أو لعلها امرأة بيضاء إلى الباص فطلب منها سائق الباص بفظاظة أن تُخلي مقعدها، وتقف على قدميها.

لكنّ روزا باركس رفضت أن تنهض من مكانها! رفضت، وهي الآن رهينة الحبس. لقد استهلّت روزا باركس النضال، ونحن سوف ننضمّ إليها في نضالها، سنقاطع الباصات! لن تظأ قدم إنسان أسود درجات باصاتهم إلى أن تلغى جميع قوانين التمييز فيها!


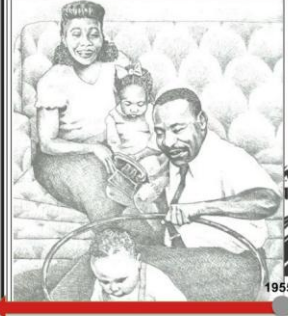
عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-ز هافي.

الشريحة 9 – مارتن وعائلته تحت التهديد

سوف نتعرّف في هذه الشريحة على مارتن البالغ، ربّ العائلة، الذي يُعاني من المضايقات بسبب وقوفه في جبهة النضال لتحقيق المساواة بين البيض والسود. تُثير هذه الشريحة معضلة يمثّل فيها من جهة الأمن والحفاظ على ترابط العائلة، ومن جهة أخرى الطمّوح إلى تحقيق هدف أسمى وأهمّ هو إحراز المساواة في المجتمع.

مارتن وعائلته تحت التهديد

أخبره صديقه: "لقد ألقوا قنبلة على بيتك"



1955 1950 1943 1936 1929

التالي اصغطوا هنا للاستماع اصغطوا هنا للتوقف بعد الانتهاء اصغطوا على "التالي" للتمتع

تلقى مارتن كلّ يوم رسائل كثيرة تنضح بالكراهية. هدّه العنصريون البيض في عشرات المكالمات الهاتفية بالاعتداء عليه، وعلى زوجته وابنته الصغيرة. توسّل أهل زوجته أمامها بأن تنتقل للسكنى معهم، بعيداً عن مونتغمري الخطيرة.

في إحدى الليالي، عندما شارك مارتن باجتماع هامّ للسود، ناداه أحد الرهبان جانباً: "كُن قوياً يا أخي"، "لماذا؟ ماذا حصل لزوجتي وابنتي؟ هل اعتدوا عليهما؟"، شعر مارتن بأنّ قواه قد خارت.

أخبره صديقه: "لقد ألقوا قنبلة على بيتك".

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-ز هافي.

الشريعة 10 - ما هي حسب رأيكم الاعتبارات التي يجب أن توجّه

مارتن وعائلته في قراراتهم؟

يجب أن نجمع في هذه الشريعة الاعتبارات المختلفة التي تتزاحم في أذهان التلاميذ مع أو ضدّ مغادرة مكان سكنناهم.

من المهمّ أن نذكر أمام التلاميذ بأنّ زوجة مارتن، كورتا، قد دعمت نضاله طوال مسيرته، ورفضت أن تفارقه، حتّى بعدما تزايدت التهديدات له.

يُمكن إثارة النقاش بواسطة عرض سيناريوهات مختلفة محتملة الوقوع، مثل: ماذا يحصل لو أصيبت عائلة مارتن؟ أو لو أصيب هو نفسه؟ ماذا

لو فشل النضال في نهاية المطاف؟ كيف سيتأثر النضال لو تخلى عنه مارتن، أو عائلته؟ وغير ذلك.

يُمكن بلورة جميع الاعتبارات بواسطة اقتراح في الصفّ- هل كان التلاميذ يتخلّون عن النضال لو كانوا مكان مارتن؟ أم كانوا يواصلون نضالهم؟

يجب أن نحكي للتلاميذ بأنّ مارتن وعائلته اختاروا البقاء والصمود، بل إنهم كنّفوا نضالهم.

الشريعة 11 - محاكمة مارتن

سوف يتعلّم التلاميذ في هذه الشريعة عن الاحتجاج الشعبي ضدّ قوانين التمييز العنصريّ، بواسطة النضال السلميّ.

ينبغي التأكيد على أنّ جميع النشاطات المذكورة شرعيّة، والغاية من ورائها التعبير عن الاحتجاج، وهي لا تنتهك حقوق أيّ إنسان.

على الرّغم من طابع الاحتجاج إلا أنّ السلطات الأمريكيّة اعتقلت المحتجين في محاولة منها لإسكاتهم.

أسئلة ممكنة للنقاش:

- ما هي إيجابيات وسلبيات هذا النوع من النضال؟

- ما الفرق بين النضال السلميّ لإنسان واحد، وبين النضال

السلميّ لمجموعة من البشر؟

- لماذا تعتقدون أنّ السلطات اعتقلت المتظاهرين؟ هل ساعد هذا الأمر النضال أم أضرّ به؟

سار المواطنون السود والبيض في جميع أنحاء الولايات المتّحدة في الولايات الشماليّة التي لم يكن فيها تمييز عنصريّ، وفي الولايات الجنوبيّة التي كان فيها تمييز عنصريّ- وهم يرفعون لافتات تنادي بعدم الشراء من شبكات الحوانيت التي تميّز ضدّ السود.

وقد انضمّ مارتن لوثر كينغ بنفسه إلى المضربين، جلس معهم في المقاصف، وشجّعهم على مواصلة الاضراب حتّى النصر.

رُجّ بكثير من الطلبة الجامعيين في السجون لأنهم رفضوا الانصياع للقوانين العنصريّة، وكان من بينهم مارتن لوثر كينغ. عندما عرف الصحفيون، ومراسلو التلفزيون أنّ زعيم السود ذائع الصيت في العالم باكمله قد اعتقل، سارعوا بالذهاب إلى قاعة المحكمة كي ينقوا تفاصيل الحكم الذي سوف يُصدره القاضي الأبيض.

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-زهافي.

كيف ينبغي على مارتن الرد على الاتهامات؟



الشريحة 12 – كيف ينبغي على مارتن أن يرد على القاضي؟

على المعلم في هذه الشريحة أن يعرض المعضلة على التلاميذ: مارتن مُتهم بمخالفة قوانين الولاية التي تم سنّها بشكل قانوني، على الرغم من أنّها حسب رأيه –ورأي آخرين غيره- هي قوانين غير أخلاقية، ولا ينبغي الانصياع لها.

يسأل القاضي مارتن: "هل تقرّ بالتّهمة المنسوبة إليك؟".

يجب محاولة التّوصل إلى إجابة متّفق عليها في الصّف، وصياغتها كإجابة في الخانة المخصّصة للنصّ في الشريحة.

رد مارتن على القاضي، الرد الذي يجب قراءته للطلاب:

"سعادة القاضي، أعتزّ بالتّهمة. سعادة القاضي، افتخرُ بهذه التّهمة. أنا متّهم بمخالفة قانون ظالم. لا ينبغي الامتثال للقوانين المجحفة! أنا مستعدّ للمكوث في السجن عامًا، عامين، بل عشرة أعوام. أنا على استعداد لأن أقبّع في السجن إلى أن يفهم ملايين المواطنين السود والبيض أنّ قوانين التّمييز العنصريّ يجب أن تلغى".

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-زهافي.

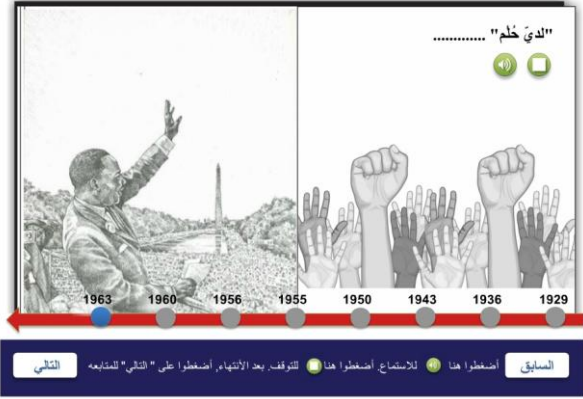
الشريحة 13 – الخطاب في واشنطن

تعرضُ هذه الشريحة الخطاب المشهور لمارتن لوثر كينغ: "لديّ حلم". يُمكن أن تقرأوا مع التلاميذ أقسام أخرى من الخطاب وتناقشوا حولها، حسب مستوى الصّف.

من المهمّ أن نذكرَ أمام التلاميذ أنّ الخطاب قد أُلقيَ أمام 250000 شخص، في واحدة من أضخم المظاهرات في تلك الحقبة، وأنّ هذا الخطاب، الذي بُثَّ بواسطة الرّاديو إلى جميع أرجاء الولايات المتّحدة والعالم، قد ترك أثرًا في نفوس الكثيرين، وجنّدهم لصالح النّضال من أجل المساواة في شتّى أنحاء العالم.

يُمكن أن نطلب من التلاميذ أن يسيروا إلى أقسام الخطاب التي تعكس التّجارب الحيّاتيّة التي مرّ بها مارتن لوثر كينغ في حياته حتّى ذلك الوقت.

الخطاب في واشنطن



"لديّ حلم...لديّ حلم بأن يجلس في يومٍ من الأيام على تلال جورجيا الحمراء، حول طاولة واحدة أحفاد العبيد السّابقين، وأحفاد أسياد أولئك العبيد.

لديّ حلم بأن يعيش أطفالنا الصّغار الأربعة في دولة تحكم عليهم بناءً على أخلاقهم وليس على لون بشرتهم.

لديّ حلم أنّ يتمكّن ذات يومٍ من الأيام في ألاباما، التي يعيش فيها عنصريون عنيفون وأشرار، بناتٌ وصبيان سود من أن يشبكوا أيديهم بأيدي بناتٍ وصبيان من البيض كاخوةٍ وأخوات".

عن كتاب: مارتن- قصة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-زهافي.

تعرضُ هذه الشَّريحة مُعضلة شخصيَّة لمارتن: هل يركبُ الطائرة ويسافر إلى مدينة أخرى كي يساعد المضربين السُّود على الرِّغم من التَّهديدات على حياته؟ أم يختار طريقاً أخرى (على سبيل المثال أن يمتنع عن السُّفر ويُحاول حماية نفسه، وغير ذلك). الهدف من هذه الشَّريحة هو توضيح أعمال مارتن كرمز في النُّضال، وليس مجرد شخص وحيد، وإلى هذه النِّقطة يجب توجيه النِّقاش في الصِّف: إلى أيِّ درجة يجبُ على القائد أن يأخذ بالحسبان الاعتبارات الشَّخصيَّة؟ كيف تؤثر التَّهديدات على الرُّعاء، وهل يجب أخذها بالحسبان؟

الهدف من هذه المعضلة هو زيادة الإثارة تمهيداً لاغتيال مارتن لوثر كينغ الوشيك (لا ينبغي أن نذكر حادثة الاغتيال في هذه المرحلة).

أضرب عمال النظافة السُّود في مدينة ممفيس -وهي إحدى أكثر المدن عنصريَّة في الجنوب، والموجودة في ولاية تينيسي- لأنهم تقاضوا راتباً زهيداً بالكاد كان يكفيهم لإطعام عائلاتهم. لم يحصل العمال خلال الإضراب على رواتبهم، وتضوّرت عائلاتهم جوعاً. هبَّ مارتن لمساعدتهم، وناشد المغنِّين والممثلين السُّود أن يساعدوا إخوتهم المضربين، وقال لهم: "عندما يعاني أسود واحد على بقية السُّود أن يتعاونوا في سبيل مساعدته"، فمنحوه أموالاً طائلة من أجل عائلات العمال المضربين.

جمع مارتن المبالغ الضروريَّة لمواصلة الإضراب، واتفق مع ثلاثة من أصدقائه على الطيران إلى ممفيس. وقبل أن يودع عائلته رنَّ جرسُ الهاتف، فأجاب مارتن على المكالمات وأصغى إلى تهديد جديد على حياته.

عن كتاب: مارتن- قصَّة حياة مارتن لوثر كينغ تأليف تمار فارطه-زهاقي.

خلال هذه الأثناء في الولايات المتَّحدة...

"قتل رئيس الولايات المتحدة، جون كندي"



الشَّريحة 14 - خلال هذه الأثناء في الولايات المتَّحدة...

تعرضُ هذه الشَّريحة اغتيال رئيس الولايات المتَّحدة جون كندي.

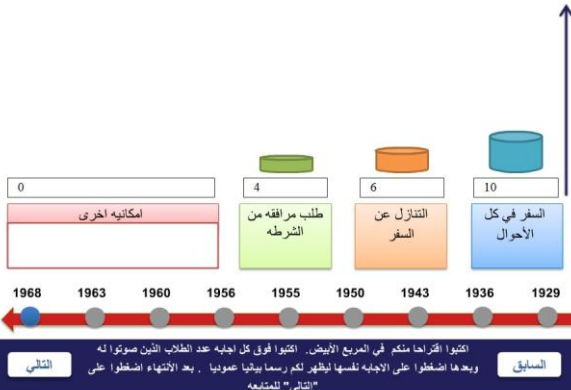
يجدُر بنا أن نذكر أمام التلاميذ أنّ كندي ساعد مارتن كثيراً في دفع نضاله من أجل المساواة، وأنه يُمكننا من خلال حادثة اغتياله أن نعرف الكثير عن الأجواء المشحونة التي سادت الولايات المتَّحدة في تلك الفترة، وعن مقدار تقبُّل العنف كأسلوب لحلّ النزاعات.

لا تتضمن هذه الشَّريحة تسجيلاً.

الشَّريحة 16 - هل كنتم تتصحون مارتن بالسُّفر على الرِّغم من التَّهديدات؟

على التلاميذ في هذه الشَّريحة أن يتفقوا على الخطوة الملائمة بالنسبة لمارتن. يُمكن اختيار إحدى الإمكانيات الموجودة في الشَّريحة، أو اقتراح إمكانيات أخرى، وأن نطلب من التلاميذ بعد النِّقاش أن يصوّتوا، ويسجّلوا عدد المصوّتين في الخانات المُعدَّة لذلك.

هل كنتم تتصحون مارتن بالسُّفر على الرِّغم من التَّهديدات؟



سوف يكتشفون في الشريحة التالية أن مارتن قد قرّر السفرَ إلى ممفيس، وهناك أُطلقَ عليه أحد المتعصّبين النّار، لكن لا ينبغي أن نكتشفَ هذه المعلومات في هذه المرحلة، بل علينا أن نتخيخ نقاشًا مفتوحًا في الصفّ. على المعلم أن يُخبر التّلاميذ بعد الانتخاب أنّ مارتن اختارَ السفرَ إلى ممفيس من أجل دعم المضربين فيها. وبعد أن وصلَ إلى المدينة اتّجه إلى غرفته في أحد الفنادق كي يضع أغراضه، ويرتّب حاجياته.

الأغتيال

قتل مارتن لوثر كينغ وهو في التاسعة والثلاثين من عمره وذلك في 4 أبريل/نيسان عام 1968 والقاتل هو شاب متعصب أبيض يدعى جيمس ارل راي

1968 1963 1960 1956 1955 1950 1943 1936 1929

السابق اضغطوا هنا للاطلاع اضغطوا هنا للتوقف بعد الانتهاء اضغطوا على "التالي" للتدابع التالي

الشريحة 17 – الاغتيال

تعرضُ هذه الشريحة بإيجاز حادثة اغتيال مارتن لوثر كينغ. يُمكن التّوسّع فيها حسب مستوى الصفّ، وعُمر التّلاميذ [من خلال هذا الرابط](#). أسئلة للنقاش مع التّلاميذ:

- ماذا أملَ القاتلُ تحقيقه من وراء اغتيال مارتن؟
- كيف يُمكن لحادثة الاغتيال أن تؤثر حسب رأيكم على النّضال؟
- هل كان على مارتن أن يتّخذ قرارًا مغايرًا قبل سفره إلى ممفيس؟

"ماذا لو؟؟"

التالي السابق اضغط على "التالي" للتدابع

الشريحة 18 – ماذا كان يحصل لو...؟

هذه الشريحة هي واحدة من خاتمتين ممكنتين للعرض التقديمي (الخاتمة الثانية موجودة في الشريحة 19). يُمكن استخدام الشريحتين، أو إحداهما. تعرضُ هذه الشريحة صورًا رافقت هذه العرض التقديمي، يجب الالتفات إلى السؤال الموجود في أعلى الشريحة- ماذا لو كان... مارتن لوثر كينغ حيًا اليوم؟ هل كان سيواصلُ النّضال؟ وفي أيّ طُرُق؟ كيف كان سيتعامل مارتن مع القضايا المختلفة في الواقع المعاصر؟

ماذا كان لو... فشل مارتن في نضاله؟ كيف كانت ستبدو الولايات المتّحدة اليوم؟ هل أثرَ فشل النّضال على دُولٍ أخرى؟ وعلى نضالات أخرى؟

الشريحة 19 – تتمة المسيرة

خاتمة أخرى للعرض التقديمي هي عرض شخصيات لمشاهير السود من مجالات مختلفة:

- باراك أوباما، أوّل رئيس أسود للولايات المتّحدة الأمريكيّة.
- توني موريسون، أديبة حائزة على جائزة نوبل.
- مايكل جوردان، رياضيّ لامع.
- إدي ميرفي، ممثلٌ حائز على العديد من الجوائز.

على نفس الطريق

براك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
توني موريسون كاتبة
مايكل جوردان رياضي
إدي ميرفي ممثل

التالي السابق للاطلاع العرض اضغطوا على "التالي"

أسئلة للنقاش:

- إلى أيّ درجة أّثر نضال مارتن لوثر في السّنينات على هذه الشّخصيّات وعلى مكانتها؟
- هل تعتقدون أنّه ما زال هناك تمييز حتّى اليوم ضدّ السّود في الولايات المتّحدة، وفي دُولٍ أخرى غيرها؟
- هل هناك نضال شبيهه من أجل المساواة ينبغي القيام به في عصرنا هذا أيضاً؟

اقتراح لفعاليّة إضافيّة:

مُخطّط درس حول موضوع مكافحة العُنف، السّحل وجرائم الكراهيّة